

Assessment of Nurses' Awareness regarding Child Rights in Hospitals

Dr. Rajaa Saleh Ghadban *

(Received 29 / 7 / 2024. Accepted 3 / 9 / 2024)

□ ABSTRACT □

Children possess rights. But due to their vulnerability or compromised status, their rights are not respected in most parts of the world. The reason of violation of their rights is due to lack of knowledge, poverty, inadequate services, gender differences and discrimination all around the world. Acknowledgement of child rights and their implementation is crucial for a child health and survival . Nurses' knowledge and practice of child rights in hospitals enable child and their families powerful, give more self -control, encourage full participation and faster recovery process, so the current study aimed to assessment of nurses' awareness about child rights in hospital on a convenient sample consists of 50 nurses were selected the National Maternity and Children Hospital and Tishreen University Hospital in Lattakia , data were collected using a questionnaire developed for this purpose. The results of the current study showed that the majority of nurses have an average level of awareness of children's rights, while a very small percentage of nurses have a good level of awareness of children's rights. The study recommended the necessity of activating awareness programs about children's rights in hospitals and emphasizing the application of health practices that guarantee the implementation of those rights, which contributes to improving the quality of health care provided to children.

Keywords: Awareness, Nurses, Child Rights, Hospitals.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assocaite Professor - Department Of Child Health Nursing ,Faculty Of Nursing, Tishreen University , Lattakia , Syria.

تقييم إدراك الممرضات لحقوق الطفل في المستشفيات

د. رجاء صالح غضبان *

(تاريخ الإيداع 29 / 7 / 2024. قبل للنشر في 3 / 9 / 2024)

□ ملخص □

يملك الأطفال حقوقاً، ولكن بسبب ضعفهم أو وضعهم المتدهور، لا يتم احترام حقوقهم في معظم أنحاء العالم. ويرجع سبب انتهاك حقوقهم إلى نقص المعرفة والفقر وعدم كفاية الخدمات والاختلافات بين الجنسين والتمييز في جميع أنحاء العالم. يعد الاعتراف بحقوق الطفل وتنفيذها أمراً بالغ الأهمية لصحة الطفل وبقائه على قيد الحياة، إن معرفة الممرضات وممارستهم لحقوق الطفل في المستشفيات تزود الأطفال وأسرهم بالقوة، وتمنحهم مزيداً من ضبط النفس، كما تساهم في عملية التعافي بشكل أسرع، لذلك هدفت تلك الدراسة إلى تقييم إدراك الممرضات لحقوق الطفل في المستشفى على عينة قوامها 50 ممرضة تم اختيارهن بطريقة العينة المتاحة من أقسام الأطفال بمشفى الولادة والأطفال باللاذقية ومستشفى تشرين الجامعي، وجمعت البيانات باستخدام استبيان مطور لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك كلي متوسط لحقوق الطفل بينما توجد نسبة قليلة جداً من الممرضات لديهن مستوى إدراك كلي جيد لحقوق الطفل. وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل البرامج التوعوية بحقوق الطفل في المستشفيات والتأكيد على تطبيق ممارسات صحية تضمن تنفيذ تلك الحقوق مما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للطفل.

الكلمات المفتاحية: إدراك، الممرضات، حقوق الطفل، المستشفيات.



حقوق النشر: مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد - قسم تمريض صحة الطفل - كلية التمريض - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

مقدمة:

إن الاعتراف بحقوق الطفل في المستشفى يعمل على تحسين عملية الرعاية أو العلاج ويجعل المستشفى مكاناً أقل تهديداً للأطفال وأسرهم، كما أن مشاركة الأطفال في اتخاذ القرار بشأن رعايتهم أو علاجهم تمنحهم إحساساً بالسيطرة أو تزيد من امتثالهم لنظام العلاج. من المهم أيضاً تثقيف الأطفال وأسرهم حول حقوق الطفل المتعلقة بالصحة أو المتعلقة بالمستشفى، حتى يتمكنوا من رفع صوتهم عندما تنتهك الحقوق أولاً يتم الوفاء بها في سياق مصلحة أطفالهم [1].

تفسر لجنة حقوق الطفل أن حق الطفل في الصحة هو حق شامل يمتد إلى الحق في النمو وتحسين قدراته الكاملة وظروفه المعيشية من خلال تقديم خطة تلبي الاحتياجات الأساسية لصحة الأطفال، والتأكد من أنها تلبي أعلى مستويات الجودة الصحية (منظمة الصحة العالمية والمركز الوطني لمكافحة الأمراض، 2015). وفي عام 2018، أطلقت منظمة الصحة العالمية معايير الرعاية الجيدة للأطفال والمراهقين، وذكرت أن كل طفل يتراوح عمره بين 0 و 15 عاماً يجب أن يكون له الحق في الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الملائمة له أثناء مرضه، وأن المستشفى الصديق للطفل هو المستشفى الذي يحق فيه لكل طفل الإقامة مع والديه فيه إذا كان عليه قضاء ليلة في المستشفى ووجود مناطق للعب، كما يجب على جميع الأطباء والممرضات بذل قصارى جهدهم لمصلحة الطفل وتوفير الرعاية القائمة على الأدلة لجميع الأطفال أثناء إقامتهم في المستشفى، وكذلك توفير إمكانية دمج الأسر في رعاية أطفالهم المرضى في المستشفى وتوفير المعلومات المناسبة لعمر الطفل وحالته والتدبير الكافي للألم [2,3].

توجد في جميع البلدان نسبة عالية من الأطفال المحرومين من الحق في الصحة الجيدة والنمو. وينتج هذا عن الإهمال وعدم كفاية الفرص لتزويد الأطفال بإمكانية الوصول إلى بيئات صحية. ووفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية في عام 2016، توفي ما يقدر بنحو 6.6 مليون طفل ومراهق في الغالب بسبب الحالات التي يمكن علاجها أو الوقاية منها، كما وثق تقرير اليونسيف في عام 2016، أن 15000 طفل توفوا قبل بلوغهم سن الخامسة و 7000 طفل توفوا في الشهر الأول. وقد لوحظ أن الفجوة في جودة الرعاية هي عامل رئيسي للوفاة أو المضاعفات التي قد تحدث عند الأطفال الصغار أو المراهقين، وقد تم الاعتراف بأن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (0 إلى 15 سنة) يجب ألا تقتصر رعايتهم على علاج المرض فحسب، بل تقديم الرعاية النفسية أيضاً مع الاهتمام بالاحتياجات الجسدية والاجتماعية واحترامها [4, 5].

إن معرفة مدى الاحترام الفعلي لحقوق الأطفال في المستشفيات المنصوص عليها في المواثيق له أهمية قصوى في تخطيط التدابير الرامية إلى ضمان حقوق الأطفال المرضى ورفاههم النفسي والجسدي في المستشفى والتفاعل الناجح مع الأطفال وأسرهم، لذا تلعب الممرضات دوراً مهماً للغاية في ضمان السلامة النفسية والجسدية للأطفال المرضى وفي ضمان حقهم بشكل فعال في إقامة مريحة وغير مرهقة في المستشفى. من ناحية أخرى، ونظراً لقربهم الجسدي من الأطفال وأسرهم، فإن الممرضات يتمتعن بميزة المراقبين الذين يمكنهم اكتشاف أي مشاكل لوجستية وتنظيمية وهيكلية تعيق تنفيذ الحقوق المنصوص عليها في المواثيق. أوضحت نتائج الدراسة التي قام بها (Mohamed. et al, 2022) في مصر و أن لدى معظم الممرضات الذين شملتهم الدراسة مستوى إدراك جيد حول الدفاع عن الطفل و حقوقه. كما أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها (Mishal et al, 2018) في الباكستان أن غالبية الأطباء والممرضات (84.7%) لديهم مستوى إدراك عالي حول حقوق الطفل في المستشفيات [1,6,7].

تتحمل الممرضات مسؤولية الدفاع عن الأطفال في كافة أعمارهم وحمايتهم مع الحفاظ على حقوقهم. بما في ذلك الحق في الحياة والكرامة واحترام خصوصيتهم والمساواة وحقوقهم في الوصول إلى خدمات صحية بأعلى جودة ممكنة بغض النظر عن جنسهم وعرقهم وديانتهم وتخفيف آلامهم وحقوقهم في اللعب والترفيه وضمان التواصل مع الطفل وعائلته ودعم الآباء لأطفالهم أثناء العلاج في المستشفى، والإبلاغ عن حوادث سوء المعاملة المشتبه فيها أو الموثقة، وتشجيع مشاركتهم في العلاج، ودعم استقلالية الوالدين في اتخاذ القرارات بشأن الرعاية المقدمة لأطفالهم، لذا كان الهدف من دراستنا تقييم إدراك الممرضات لحقوق الطفل في المستشفيات [9,8].

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

ترتبط حقوق الأطفال في المستشفى بشكل مباشر بجودة الرعاية المقدمة، حيث أن الرعاية الجيدة ستقلل من معدل وفيات الرضع أو الأطفال. ويجب أن يكون لدى الكادر التمريضي فهم أفضل لهذه الحقوق في ممارساتهم أو رعايتهم للمرضى الأطفال. وفي الوقت الحاضر، لا يوجد سوى القليل من المؤلفات المنشورة حول الوعي بحقوق الطفل بين العاملين في مجال الرعاية الصحية. تم إصدار العديد من موائيق الحقوق في أوروبا لإعلان حقوق الأطفال رسمياً أثناء إقامتهم في المستشفى. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه التصريحات العامة، فإن التنفيذ الفعلي لحقوق الأطفال في المستشفى لا يزال غير واضح.

طرائق البحث ومواده:

تصميم البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي .

مكان وزمان البحث:

أجريت هذه الدراسة في أقسام الأطفال في مستشفى الولادة والأطفال ومستشفى تشرين الجامعي باللاذقية في الفترة الزمنية من 2024/1/15 ولغاية 2024/5/20 .

عينة البحث :

تضمنت العينة جميع الممرضات المتواجدات في الأماكن السابقة الذكر وقت جمع البيانات (عينة متاحة) والتي بلغ عددهن (50) ممرضة .

أدوات البحث:

تم جمع البيانات باستخدام استبيان تقييم إدراك الممرضات حول حقوق الطفل في المستشفيات المطور من قبل الباحثة بعد مراجعة الأدبيات السابقة ويتألف من جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الشخصية للممرضات مثل (العمر, المؤهل العلمي, عدد سنوات الخبرة).
الجزء الثاني: يتضمن تقييم إدراك الممرضات حول حقوق الطفل في المستشفى في عدة محاور (البيئة الآمنة, جودة الخدمات الصحية, تدبير الألم, المساواة واحترام الخصوصية, الحماية, التواصل ومشاركة المعلومات مع الطفل وعائلته, اللعب). تمت الإجابة على كل بند بخيارين نعم أو لا .
 تم تصنيف مستوى الإدراك وفق الإجابات الصحيحة للممرضات على محاور حقوق الطفل في ثلاث مستويات على النحو التالي :

- مستوى ضعيف (0-50 %)
- مستوى متوسط (51-75 %)
- مستوى جيد (76 -100 %)

طرق البحث:

1. تم الحصول على الموافقة الرسمية من كلية التمريض وإدارة مستشفى تشرين الجامعي ومستشفى التوليد والأطفال لإجراء الدراسة.
2. تم تطوير أداة البحث من أجل جمع البيانات الخاصة بالدراسة بعد مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ثم عرضت الأداة على لجنة من الخبراء في كلية التمريض لتحري صدق محتوى أداة الدراسة, وتم الأخذ بالملاحظات [7,6].
3. تم إجراء دراسة دلالية استرشادية (pilot study) على خمس ممرضات لتقييم وضوح وإمكانية تطبيق أداة الدراسة لجمع البيانات (تم تضمينهن في الدراسة), وتم التأكد من ثبات الأداة حسب معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته 0.86.
4. تم جمع العينة من الممرضات من خلال توزيع الاستبيان عليهن بعد توضيح الهدف من الدراسة و ضمان سرية وخصوصية المعلومات الواردة، وحقهن بالانسحاب من الدراسة بأي لحظة.
5. تم ترميز البيانات ثم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

النتائج والمناقشة:

النتائج:

جدول 1 توزع الممرضات حسب المعلومات الشخصية والاجتماعية.

النسبة المئوية %	العدد (50)	المعلومات الشخصية والاجتماعية	
44%	22	>30 سنة	العمر
56%	28	<30 سنة	
80%	40	مدرسة تمريض	المؤهل العلمي
12%	6	معهد طبي	
8%	4	كلية تمريض	
20%	10	2-1	عدد سنوات الخبرة

24%	12	3-5	
56%	28	<5	

يبين الجدول رقم (1) أن غالبية الممرضات خريجات مدرسة تمريض، وأن أكثر من نصفهن كانت أعمارهن أكثر من 30 سنة وعدد سنوات خبرتهن أكثر من 5 سنوات .

جدول 2 توزيع الممرضات حسب مستوى إدراكهن لكل محور من محاور حقوق الطفل.

مستوى إدراك الممرضات وفق كل محور من محاور حقوق الطفل		مستوى ضعيف		مستوى متوسط		مستوى جيد	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
37	74%	11	22%	2	4%	1. حق الطفل في المساواة واحترام الخصوصية	
2	4%	31	62%	17	34%	2. حق الطفل في توفير البيئة الآمنة له	
-	-	3	6%	47	94%	3. حق الطفل في الحصول على خدمات صحية بجودة عالية	
30	60%	20	40%	-	-	4. حق الطفل في الحماية	
15	30%	-	-	35	70%	5. حق الطفل في تخفيف ألمه	
41	82%	8	16%	1	2%	6. حق الطفل في اللعب وتوفير وسائل الترفيه له	
1	2%	10	20%	39	78%	7. حق الطفل في التواصل ومشاركة المعلومات معه ومع عائلته	

يظهر الجدول 2 أن غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك منخفض فيما يتعلق في حقوق الطفل في المساواة واحترام خصوصيته و حقهم في الحماية وكذلك حقهم في اللعب والترفيه، كما يبين الجدول أيضاً أن نسبة 62% من الممرضات لديهن مستوى إدراك متوسط فيما يتعلق بتوفير البيئة الآمنة للطفل، وأن غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك جيد فيما يتعلق في حق الطفل في الحصول على خدمات صحية بجودة عالية وحقه في تخفيف ألمه وفي التواصل ومشاركة المعلومات معه ومع عائلته.

جدول 3 توزيع الممرضات حسب المستوى الكلي لإدراكهن لحقوق الطفل .

المستوى الكلي لإدراك الممرضات لحقوق الطفل	العدد	النسبة المئوية
مستوى ضعيف	-	-
مستوى متوسط	48	96%
مستوى جيد	2	4%

يظهر الجدول رقم 3 أن غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك كلي متوسط لحقوق الطفل، وأن نسبة 4% فقط منهن لديهن مستوى إدراك كلي جيد لحقوق الطفل.

المناقشة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك منخفض فيما يتعلق في حقوق الطفل في المساواة واحترام خصوصيته وحقهم في الحماية وكذلك حقهم في اللعب والترفيه، يمكن تفسير تلك النتائج بأنه لا توجد بروتوكولات في المستشفيات حول التوعية بحقوق الأطفال، كما أنه لا توجد سائر بين كل سرير وآخر ولا أماكن مخصصة لأنشطة الترفيه واللعب ضمن المستشفيات. كما تبين نتائجنا أن أكثر من نصف الممرضات لديهن مستوى إدراك متوسط فيما يتعلق بتوفير البيئة الآمنة للطفل، وأن غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك جيد فيما يتعلق في حق الطفل في الحصول على خدمات صحية بجودة عالية وحقه في تخفيف ألمه وفي التواصل ومشاركة المعلومات معه ومع عائلته. اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسة التي أجريت من قبل كل من (al et al, 2012, Al-Baradah. et al) في اليمن، ونتائج دراسة (al et al, 2018, Fraley. et al) في إيران ونتائج دراسة (al et al, 2022, Ashour. et al) في العراق، حيث أظهرت نتائجها وجود مستوى إدراك جيد لحقوق الطفل لدى الممرضات المشاركات في دراساتهم [10-12]. وفيما يتعلق بمستوى الإدراك الكلي للممرضات لحقوق الطفل، أظهرت نتائج دراستنا الحالية أن غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك متوسط لحقوق الطفل، وأن نسبة قليلة جداً من الممرضات لديهن مستوى إدراك كلي جيد لحقوق الطفل، ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود لوائح واضحة وتنفيذ لحقوق الطفل ضمن المشافي وقلة الإمكانيات المتاحة، وقد تعارضت تلك النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها (al et al, 2022, Mohamed. et al) في مصر والتي بينت أن معظم الممرضات المشاركات في الدراسة لديهن مستوى إدراك كلي جيد، والأقلية لديهن مستوى إدراك كلي متوسط، وكذلك لم تتفق نتائجنا مع نتائج دراسة (al et al, 2018, Mishal et al) الذي أوضح أن غالبية الأطباء والممرضين لديهم مستوى إدراك كلي عالي حول حقوق الطفل [6,7].

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

يمكن أن نستنتج من نتائج تلك الدراسة ما يلي :

1. غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك منخفض فيما يتعلق في حقوق الطفل في المساواة واحترام خصوصيته وحقهم في الحماية وكذلك حقهم في اللعب والترفيه .
2. أكثر من نصف الممرضات لديهن مستوى إدراك متوسط فيما يتعلق بتوفير البيئة الآمنة للطفل .
3. غالبية الممرضات لديهن مستوى إدراك جيد فيما يتعلق في حق الطفل في الحصول على خدمات صحية بجودة عالية وحقه في تخفيف ألمه وفي التواصل ومشاركة المعلومات معه ومع عائلته.

التوصيات:

تم اقتراح التوصيات الآتية بناءً على نتائج الدراسة الحالية:

1. التأكيد على ضرورة تفعيل البرامج التوعوية بحقوق الطفل في المستشفيات، خاصةً حق الطفل في الحفاظ على خصوصيته وحقه في حمايته.
2. تطبيق ممارسات صحية تضمن تنفيذ تلك الحقوق مما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للطفل.
3. تخصيص أماكن ضمن المستشفيات لممارسة أنشطة الترفيه واللعب للطفل .
4. إجراء الدراسة على عينة كبيرة من الممرضات في أماكن الرعاية الصحية المختلفة.

Reference

1. NEUTZLING, B. R, BARLEM, J. G. T, BARLEM, E. L. D, HIRSCH, C. D, PEREIRA, L. A, SCHALLENBERGUER, C. D. Defending the Rights of Children in a Hospital Setting: Nurses' Advocacy in Health. Escola Anna Nery, Vol. 21, N°. 1, 2017, 1414-8145.
2. World Health Organization and National Center of Disease Control . Assessing the Respect of Children's Rights in the Hospitals of Georgia. (2015), Available at: <http://www.ncdc.ge/Handlers/GetFile.ashx?ID=b55deb41-d48f-430c-a88d-f1bba5bac50c>. (accessed 04.09.18).
3. World Health Organization. Maternal, Newborn, Child and Adolescent Health: New Quality of Care Standards to Save Lives and Improve the Health of Children and Young Adolescents. (2018), Available at: http://www.who.int/maternal_child_adolescent/topic/s/quality-of-care/quality-standards-child/en/.
4. SEZER, T. A, ESENAY, F. I, KORKMAZ, G. Occupational Image of Pediatric Nurses: Professional or Traditional. Journal of Research and Development in Nursing, Vol. 19, N°. 3, 2017, 45-54.
5. LUFADJEU, Y. UNICEF Reported Daily 7000 New Born Die Despite Decrease in Under Five Mortality Rate. (2017), Available at: <https://www.unicef.org/eca/pressrelease/7000-newborns-die-every-day> (accessed 04.09.18).
6. MOHAMED, S.S, ALI, A.F, ABOELMAGD, A.N. Pediatric Nurses' Awareness Regarding Protective Child Advocacy and Rights in the Hospital, International Egyptian Journal of Nursing Sciences and Research, Vol.3, No.1, 2022, 24-34.
7. MISHAL, L, RIZWAN, A. L, RAJA, A. S. Assessment of Child Rights Awareness among Pediatric Doctors and Nurses in Tertiary Hospitals, Lahore. International Journal of Caring Sciences, Vol.11, No. 3, 2018, 1623-1630.
8. LEIFER, G, KEENAN-LINDSAY, L. Leifer's Introduction to Maternity and Pediatric Nursing, 8th ed. Canada, 2019, 11.
9. CHOI, P. P. Patient Advocacy: The Role of the Nurse. Nursing Standard, Vol.29, N°. 41, 2015, 52-58.
10. BARDAH, S. H, SHENOUDA, M. S, MAGDY, H. Assessment of Nurses' Awareness Regarding Mother and Child Rights at Al-Sabaeen Hospital in Sana'a-Yemen. Medical Journal of Cairo University, Vol. 80, N°. 2, 2012, 201-207.
11. FRALEY, H. E, ARONOWITZ, T, JONES, E. J. Nurses' Awareness and Attitudes toward Commercial Sexual Exploitation of Children. Advances in Nursing Science, Vol. 41, N°. 2, 2018, 118-136.
12. ASHOUR, Q.K, ABDULKARIM, E.A, HUSSAIN, E.N, HUSSEIN, A.A. Nurses' Awareness about Children's Health Rights. International Journal of Health Sciences, Vol.6, N°. 1, 2022, 8644-8651.